

## درس النحو 19 الاعراب التقديري

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة المعمول، نظام التعليم عن بعد. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا من خلال مادتنا مادة النحو، لتتعرف هذا اليوم على شيء مهم يتعلق بإجراء الإعراب. في الكلمات والأسماء التي لها وظائف قد ذكرناها، وظائف قد ذكرناها في السابق، تعرفنا على وظائف المرفوعات، وظائف المجرورات، وظائف المنصوبات، بمعنى الاسم، في حالة جره في حالة نصبه، في حالة ماذا؟ رفعه؟ ولا ننسى أننا قد تحدثنا في السابق. على أن الاسم المعربة منهما ينتهي بحرف صحيح الآخر، ومنهم ما لا ينتهي بحرف صحيح الآخر، أي بمعنى أن ينتهي بحرف علة، سواء كان الألف. ونسمى الاسم المنتهية بألف الـ اسميه اسم مقصورا. وعند نسم ينتهي نسميه اسما منقوصا إذا. عندنا من الأسماء ما هو صحيح الآخر. وعندنا من الأسماء ما آخره حرف علة. مجال بحثنا اليوم في هذا الاسم الذي لا يكون صحيح الآخرين. لماذا؟ قال لأن هذا النوع من الأسماء لا تظهر فيه علامات الإعراب التي تحدثنا عنها في السابق، نحن تحدثنا أن الأصل في رفع الاسم أن يكون بالضممة، الأصل في نصب الاسم أن يكون بالفتحة الأصل في جر الاسم، أن يكون بالكسرة، فإذا ما قلت. جاء زيد. فآخره زيد حرفه الدالية هو حرف صحيح تظهر فيه الضمة. رأيت زيدا تظهر الفتح، مررت بزيد، تظهر الكسرة، طيب ماذا نفعل إذا كان هذا الاسم منتهيا بحرف علة سواء كان الألف أو كانت ماذا؟ الياء؟ و تنتبه إلى شيء مهم أيضا؟ أن هناك أسماء. تكون في حالة معينة، لا نستطيع أن نظهر بسبب تلك الحالة. علامة الإعراب، ما هي هذه الأسماء؟ قال الأسماء التي تكون مضافة إلى ياء المتكلم. يصبح عندي في المحصلة إعراب ظاهر. فيما كان آخره حرفا صحيحا ظاهرا، تظهر الضمة، تظهر الفتحة، تظهر الكسرة، جاء محمد، رأيت محمدا، مررت بمحمد. طيب، وعندنا مقابل أعراض الظاهر إعراب نقره في ذهننا. لا نستطيع أن نتلفظ بعلامة الإعراب، ولكن. العلامة موجودة في الذهن. فتأنها موجودة في اللفظ. لاحظ نعيدها العبارة، العبارة، الإعراب موجود في الذهني، فتأنها موجودة في اللفظ، وإنما ترى عليه شيء منعه من الظهور. وهو ما يسمى بالإعراب التقديري، طيب للإعراب التقديري، ثلاثة مواضع، الموضع الأول عندما يكون الاسم مضافا إلى ياء المتكلم. شوفوا يا جماعة الخير. الاسم يضاف إلى الاسم الظاهر فلا يتغير آخره. لا يتأثر آخره، فعندما تقول كتاب النحو. كتاب النحو. بكتاب النحو، إذا، آخر الحرف، آخر الـ، الـ، الكلمة، وهو الباء لم يتغير

آخره، فظهرت عليه علامات الإعراب. والاسم إذا أضيف إلى الضمير. الأصل، والأغلب أنه لا يتأثر آخره إلا في حالة واحدة إلی هي حالة إضافته إلى ضمير المتكلم، فلو قلت هذا كتابك الضمة ظهرت خبر مرفوعها على مترفعي ضم الظاهرة. فتحت تتابك الفتحة، ظهرت. بكتابه الكسرة ظهرت ليش؟ لأن الضمير هذا لم يؤثر في نوعية ماذا؟ الحركة التي على آخر الكلمة. لكن إن كان الضمير هو ياء المتكلم، فيأ المتكلم لها خصوصية. أنها، كما نقول، تحمل في جيبها كسرتها المناسبة معها. فتمنع من ظهور الحركة التي يجب أن تكون، فلو قلت هذا كتابي. المفروض هذا مبتدأ وكتاب خبر، طيب أين الضم؟ على الباء؟ لم نستطع إظهارها؟ لماذا؟ لأن الضمة لا تتناسب مع ياء المتكلم، ياء، المتكلم يناسبها كثرة قبلها. فنقول في الإعراب خبر مرفوع، لاحظوا الآن سنجري الإعراب حتى نفهم الفرق، نقول خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره. منع من ظهورها أي منع من ظهور الضمة، اشتغال المحل، أي اشتغال الآخر بالحركة المناسبة، لياء المتكلم، وهي الكسرة، هذا كتابي سأعيد هذا كتاب خبر مرفوع وعلامة رفعه. الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل الباء في كتاب بالحركة المناسبة ليا، المتكلم، طيب سننظر إلى كلمة كتاب وهي في حالة نصب. قرأت كتابي. نقول مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة. هذا هو الإعراب التقديري. الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها. إشتغال المحلي بالحركة المناسبة لي المتكلم. طيب. دخلت إلى قاعتي. قاعة اسم مجرور بإيلاء وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلي بالحركة المناسبة ليا المتكلم وهي الكسرة. ينتج عن ذلك. أن الحركة الإعرابية، سواء في حالة الرفع أو في حالة النصب، أو في حالة الجر. لم تظهر بسبب وجود حركة تناسب المضافة إليه، وهنا نقول أن ال الحركة الإعرابية لم تظهر بسبب المناسبة. منع من ظهور الحركة الإعرابية المناسبة، شو هي المناسبة الكثرة تناسب يا المتكلم؟ طيب عندنا نوع آخر يتعذر فيه إظهار الحركة الإعرابية، وهو النوع الذي نسميه إسما مقصورا، أي ذلك الاسم المنتهي بألف مقصورة. عندما نقول مصطفى. هذا مصطفى. رأيت مصطفى. مررت بمصطفى. طيب المفروض في هذا مصطفى المفروض في الخبر أن يكون مرفوعا وأن تكون علامة رفعه الضمة، لكن الظم هنا ليست ظاهرة، سنقدرها تقدير ا لماذا؟ قال يا جماعة الخير؟ لأن صوت الألف لأن الألف يتعذر يستحيل. أن ترتب فوقه؟ ماذا؟ أن ترتب فوقه الحركات؟ بقية الحروف نركب فوقها الحرف الحركات، بمعنى انني آتي الى صوت القاف اق. من هنا مخرج القاف، ثم بعد ذلك تتحرك الشفتان لي، ترتب فوق صوت القاف فتحة، فتقول قاء، أو ترتب فوق صوت الفتحة ضمة، فتقول قو، أو ترتب فوق صوت ال ال. ال. القافي كثرة، فتقول قي إذا نتج الحرف، ثم تتحرك الشفتان

لنرتب فوقه الحركات. أما مع الألف، فالشفتان مفتوحتان، لأن تعريف صوت الألف أن يخرج الهواء حرا طليقا من أصله من منبته، وهو الرأتان عبر جهاز ماذا؟ التنفس عبر جهاز الصوت، والشفتان المفتوحتان آ، فلا تستطيع، إنه الشفتان مفتوحتان في ذات الوقت، وف وهي مفتوحة فتحة. ماذا؟ فتحة الحركة أو ضم نظمها ضمة الحركة؟ يعني أنت تكون مضمومة مفتوحة في ذلك، في ذات الوقت لا يتأتى. أن تكون مضمومة مكسورة في ذات الوقت، لا يتأتى، فيتعذر، يستحيل أن نرتب فوقها الحركة، ولهذا نقول هذا مصطفى خبر مرفوع، وعلامة رفعه، الضمة المقدرة على آخره، هذا الإعراب التقديري المقدرة على آخره منع من ظهورها، التعذر، لو قلت رأيت مصطفى. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره. منع من ظهورها أيضا. ماذا؟ التعذر؟ طيب مررت بمصطفى. طبعاً حتى لو اختلفت الأمثلة في الكتاب هي تؤدي نفسها، ماذا الغرض كلها؟ المهم أنها ماذا؟ أسماء مقصورة؟ مررت بمصطفى، إسم مجرور بالباء وعلامة جره، ماذا؟ الكسرة المقدرة على آخره؟ منع من ظهورها، التعذر صار الآن يتعذر إظهار الحركة في مسألتين، المسألة الأولى بسبب المناسبة. المسألة الثانية بسبب التعذر، لأن ذات الحرف لا تقبل الحركة. ذات الحرث، وهو ال ألف، لا تقبل الحارة. عندنا نوع آخر من الأسماء نسميه أسماء منقوصة. سمي الاسم منقوصاً لأنه نقص عن إظهار كل الحركات. لأنه لا تظهر فيه إلا حركة الفتحة، وهو الاسم الذي آخره. كلمة قاضي. له نقول جاء القاضي. مررت بالقاضي فتليهما لا تظهر لا الضمة ولا الكسرة، ولكن تظهر الفتحة لخفتها، فتقول رأيت القاضي إذا الاسم المنقوص الذي آخره. يستثقل، يستثقل، إظهار الضمة، أنت تستطيع أن تقول. جاء القاضي، ولكنها ثقيلة، تستطيع أن تقول، مررت بالقاضي ولكنها ثقيلة، طيب ماذا تفعل؟ فتقدرها الفتحة، الكسرة أو الضمة في ذهنك، ولا تلفظها للتعذر للثقل، فنقول جاء القاضي فاعل مرفوع علامة رفع الضمة المقدرة على آخره مناعة من ظهوره الثقل مررت بالقاضي. اسم مجرور بالباوع علامة جره الكثرة المقدرة على أخذهم. نعم من ظهورها الثقل، لكن تقول رأيت القاضي مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. وظهرت الفتحة لخفتها إذا درسنا اليوم. يا جماعة الخير كان في الإعراب التقديري الذي يقابل شيء اسمه الإعراب. ماذا؟ الملفوظ؟ فيما كان آخره حرفاً صحيحاً، كما اتفقنا، تظهر الفتحة، تظهر الضمة، تظهر الكسرة، لكن الإعراب التقديري، فيما كان آخره حرفاً صحيحاً، ولكن اتصلت به ماذا؟ ياء المتكلم؟ فقول لا تظهروا الفتحة ولا الضمة ولا الكسرة بسبب المناسبة تظهر كسرة هي كثرة استجلبتها معها الياء. وتسمى كسرة المناسبة. ولا تظهر الحركة الإعرابية أيضاً عندما يتون الاسم منتهياً بألف. مقصورة؟ فلتعذر إظهار الحركة مع الألف المقصورة يمتنع ظهور ماذا؟ الحركة؟ سواء كانت

فُتحة أضمة أو كسرة. أما إذا كان الاسم الذي نحن بصدد إعرابه منتهياً بي يا إن أي أنه اسم منقوص فإنه تظهر فيه الفتحة لخفته. لخفتها. رأيت القاضية ويستقل ظهور الضمة كما رأينا وظهور ماذا؟ الكسرة بهذا أيها الإخوة والأخوات؟ نكون قد أنهينا درسنا لهذا اليوم. وحتى يجمعنا بكم لقاء آخر، أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.